Route Educational & Social Science Journal

Volume 5(13),December 2018

Artical History

| Received/ Geliş | Accepted/ Kabul | Available Online/yayınlanma |
| --- | --- | --- |
| 14.11.2018 | 27.11.2018 | 1.12.2018 |

# دور اساليب المعاملة الوالدية في نمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض

م.م. دلال جاسم عبد الرضا

وزارة التربية / رياض الاطفال

DALAL JASIM ABDUL RIDHA

# Parental treatment methods role in developing peaceful behavior in kindergarten children

Ministry of Education / Kindergarten

الملخص

السلام مطلب أنساني, بدونه يعيش الانسان في فزع وخوف ,يفقد أتزانه, ويجعله يتعامل مع حوله على أساس أنها أعداءة, ويفقده صداقة الناس وأحترامهم وتعتبر مرحلة رياض الاطفال من أهم ألمراحل التي يمر بها الانسان في حياته ففيها تتشكل السمات الاولى لشخصيته وتتحدد ميوله وأتجاهاته وتعمل على تكوين المفاهيم لديه وينبغي تعليم الطفل المبادىء والممارسات الديمقراطية عن طريق ممارستها في البيئة النظامية كذلك لابد من تعزيز المعرفة والقيم والاتجاهات وتنمية مهارات السلام لدى طفل الروضة . يهدف مجتمع البحث الحالي أطفال الرياض لمديرية تربية الرصافة الثانية في بغداد للعام الدراسي 2017-2018 .

آقتصر البحث على معلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد ( الرصافة الثانية ) للعام الدراسي( 2016- 2017 ) تكونت عينة البحث مk (100) اسر رياض الاطفال, وآختارت الباحثة عشوائياً بنسبة (2% ) من رياض الاطفال من كل روضة مختارة , وتأكدت الباحثة من وجود المشكلة من خلال آستبانة وزعت على اسر رياض الاطفال, اما أدوات البحث فقد قامت الباحثة باستخدام النسبة المئوية من حيث توجيه آستبانة مفتوحة لاسر ومعلمات الرياض ومن مسح الادبيات والدراسات السابقة وبعد إخضاعها لإجراءات الصدق والثبات تكونت أداتي البحث بصورتها النهائية إذ شملت أداة اساليب المعاملة الوالدية

ونمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض على(27) فقرة من أصل(37) فقرة, ثم قامت الباحثة بتوزيع (مقياس المهارات) بصورته النهائية على اسر الرياض لتطبيقها على عينة البحث من اطفال الرياض، وبعد تحليل البيانات تبين :-

1- ان معظم رياض الاطفال يمتلكون مهارات السلام .

2- – وتشيرهذه النتائج ان ألأطفال قد أكتسبوا مهارة السلام من الاساليب المعاملة الوالدية التي لها الاثر الكبير في تنمية هذه المهارات عند اطفال الرياض

**وعلى ضوء هذه النتائج قامت الباحثة بجملة من التوصيات منها:-**

1- دمج مفاهيم التربية للسلام في جميع المراحل التعليمية ضمن مناهج التعليم وخاصة للاطفال في سن الطفولة المبكرة.

2 – توعية الاباء والأمهات بدورهم البناء لغرس التربية للسلام في الاطفال

1- تفعيل دور الاعلام في عمل برامج متنوعة لطفل الروضة يهتم بالتربية من أجل السلام.

**كذلك قامت الباحثة بجملة من المقترحات منها :-**

1- إجراء دراسة أخرى متشابهة لشرائح أخرى من المجتمع .

2- – إجراء دراسة عن معرفة اساليب المعاملة الوالدية وأثرها في نفسية طفل الروضة.

3- أجراء دراسة مقارنة في تحقيق أساليب التربية للسلام ولاتقتصر على رياض الاطفال فقط وأنما الغير رياض

Abstract- :

Peace is a human demand, without which man lives in panic and fear, loses his balance, and makes him deal with him on the basis that they are enemies, and lose the friendship and respect of people. The stage of kindergarten is one of the most important stages in which a person passes his life. Conceptualization The child should be taught democratic principles and practices through their practice in the formal environment. Knowledge, values, attitudes and the development of the child's peace skills must also be enhanced. The current research community

aims at the children of Riyadh for the Directorate of Education of Rusafa II in Baghdad for the academic year 2017-2018.

The research sample consisted of (100) families of kindergartens, randomly selected by (2%) of kindergartens of each kindergarten selected, and the researcher was confirmed from the study of the kindergarten teachers in the city of Baghdad (second Rusafa) for the academic year (2016 - 2017) The problem was found through a questionnaire distributed to the families of kindergartens. The research tools used the percentage in terms of directing an open questionnaire to the families and teachers of Riyadh and from the survey of literature and previous studies and after being subjected to procedures of truthfulness and stability, the research tools were finalized. The skills of LED peace (27) of the paragraph (37) paragraph, and then the researcher distributed the (skills scale) in its final version on the families of Riyadh to apply to the sample of the children of Riyadh, and after analyzing the data show:

- 1Most kindergartens have the skills of peace.
- 2The results show that the children have acquired the skill of peace from the methods of parental treatment, which have a great impact in the development of these skills in children of Riyadh

In light of these results, the researcher made a number of recommendations, including:

.1Integrating the concepts of peace education in all stages of education within the educational curricula, especially for children in early childhood.

.2Educate parents in their constructive role in instilling peace education in children

- 1Activating the role of the media in the work of various programs for kindergarten child interested in education for peace.

مشكلة البحث:-

يتناول هذا البحث السلام وهو أحد أهم تحديات القرن الواحد والعشرين بالعالم خاصة وأن منطقة الشرق الاوسط مليئة بالصراعات والعنف وقد أمتد العنف حتى الى داخل المجتمعات من خلال شاشات التلفزيون ووسائل الاعلام المختلفة، يعرف الطفل معنى الصراعات والحروب والعنف والطفل في مرحلة رياض الاطفال يتاثر بما حوله من عنف ظاهر, كما أن البرامج التعليمية تعتمد على المنافسة والتقييم وعدم الاهتمام بتنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس عند الطفل , وكذلك خلو البرامج الدراسية في هذه المرحلة من أنشطة التربية للسلام من خلال عمل الباحثة مع الاطفال وجد أن العديد من المشكلات تأتي من أنعدام الحوار والمناقشات وفض النزاع بين الاطفال أيضا" أفتقاد المناهج لتربية السلام على أختلاف المجالات المقدمة للاطفال من خلال الانشطة المتنوعة المقدمة في الروضة وخلو المناهج المقدمة للاطفال من المعارف والمهارات اللازمة لتربية السلام .

ان مرحلة الطفولة بصورة عامة ومرحلة ماقبل المدرسة على وجه الخصوص من اهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته ( بهادر, 1983 : 13 ) وان ما يكتسبه الطفل في السنوات الخمس او الست الاولى من حياته ينعكس على سلوكه ,فقد نلاحظ على اطفالنا سلوكيات واستجابات لمواقف معينة

بعض هذهِ السلوكيات سليمة ومقبولة من لدن المجتمع , تدل على نمو نفسي سليم وبعض هذهِ السلوكيات غير سليمة ومرفوضة من المجتمع , وتدل على اضطراب في النمو النفسي والانفعالي للطفل ,

وهذهِ السلوكيات سواء أكانت سليمة او غير سليمة فإن لها أهميتها في بناء شخصية الفرد وما سيكون عليه في المستقبل .وهذه السلوكيات بالتأكيد لها مصادرها ولها اسبابها لتي نرجعها بالدرجة الاولى الى الاسرة وعلى وجه الخصوص الى (( الأم )) لكونها اول انسان يتعرف عليه الطفل و اول انسان يتعامل معه ويحبه ويتفاعل معه ويكتسب منه ,والام هي فرد من افراد المجتمع تعاني من تغيرات وضغوط حياتية

وبالأخص مجتمعنا العراقي الذي عانى من ويلات الحروب والظروف التي يمر بها بلدنا اليوم , وبما ان

ن الاسرة هي المجتمع الصغير الاول الذي يكتسب فيه الطفل ويمارس اولى علاقاته الاجتماعية والانسانية وفيه تتكون الدعائم الاولى لشخصيته فان ا اساليب المعاملة لوالديهِ ونوع العلاقات المتبادلة بينه وبين والديهِ

لها الدور الاول والاخير الفعال في نماء وتوجيه ذكائه ( عبد الكافي , 1995 : 226 - 227 )

وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

هل إن أساليب المعاملة الوالدية لها علاقة بنمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض ؟

أهمية البحث:-

يتناول هذا البحث السلام مطلب أنساني, بدونه يعيش الانسان في فزع وخوف ,يفقدة أتزانه, ويجعلة يتعامل مع حوله على أساس أنهم أعدائه, ويفقده صداقة الناس وأحترامهم , والسلام العادل لايكون على حساب مصالح الاخرين وانما يحمي

مصالح الفرد ليسعى في أتجاة التعاون والتنسيق معهم,بهدف العيش في مجتمع مسالم ( مؤسسة ثقافة السلام- يوسف2007 ص 9- 10) وتعد مرحلة رياض الاطفال من أهم ألمراحل التي يمر بها الانسان في حياته ففيها تتشكل السمات الاولى لشخصيته وتتحدد ميوله وأتجاهاته وتتكون الاسس الاولية لتكوين المفاهيم لديه.والتي تتطورمعه, فضلا عن كونها مرحلة اعداد لأجيال المستقبل ورجال الغد وبناة المجتمع ,فإذا أردنا ان نبني مجتمعاً سليماً وصحيحاً يرتكز على بناء قوي فلابد من الاهتمام بهذهِ المرحلة وخاصة مرحلة ماقبل المدرسة لأنها مرحلة بدء التعلم والتفتح واستكشاف العالم الخارجي ( العطة , 2002 : 221 )

ومرحلة ماقبل المدرسة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته حيث تتشكل فيها قابلياته وتتفتح فيها ميوله واتجاهاته ويكتسب الواناً من المعارف والمفاهيم والقيم واساليب التفكير ومبادئ السلوك .

اهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي مايأتي:-

1) التعرف على مستوى مهارات السلام لدى طفل الروضة وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

1. اطفال الرياض بعمر ( 5 – 6 ) سنوات لكلا الجنسين . للعام الدراسي ( 2017 – 2018 ) م .

لمديرية العامة لتربية بغداد ( الرصافة الثانية ) .

تحديد المصطلحات:

اولا مهارات السلام : يعرفه محمود أبوزيد (1991)

( يعتبر السلام من أفضل الاساليب التي يمكن أستخدامها حيث يشتمل على مناحي حياة الطفل فلا يقتصر على جانب واحد من جوانب الشخصية ولكنه يعده للحياة بحيث يتكيف معها.) ( محمود أبو زيد 1991 ص 148)

4 - يعرفه ( جيمس ويمبرلي 2003)

( وهي تلك المهارات التي يتم تدريب الطفل عن طريق المواقف التي تتيح له ممارسة تلك المهارات مما يجعل لتلك المهارات قيمه كبيرة ونتيجة ملموسة من خلال الانشطة الجماعية الهادفة)

- يعرفه صالح ذياب (1995)

(بأنها ممارسة الطفل مجموعة من المهارات المرتبطة بالسلام ؛وما يتصل به من معارف وقيم وأتجاهات متعلقة بمجال الثقة بالنفس, والرحمة, والمثابرة , والصداقة , والعيش مع الاخرين , وتقبل الاخر , والحرية , والتفاوض , وحل النزاع ويتم تعليمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة الانشطة والتطبيقات العملية في صورة مشروع متكامل يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية .

ثانياً :- اساليب المعاملة الوالدية :-

عرفها كل من :-

- بنـــدورا 1961م . (بأنهـــا النمـــاذج الســـلوكية الخاصـــة بالوالـــدين تتضـــمن التعزيـــز او العقـــاب في معاملة الابناء ( Bandura&Huston , 1961 : 312 )
- واطســـن 1967م . (مفهـــوم يتمثـــل بالعلاقـــات العائليـــة والمناقشـــات الســـائدة بـــين الوالـــدين والطفـــل عن طريق الاحتكاك والتفاعل الناتج عن تلك العلاقات كي يستطيع ذلك الطفل تقدير ذاته وتثبيتها ( watson , 1967 : 403 )
- محمد(2000) (هي كل مايراه الاباء, ويتمسكون به من اساليب وتنشئة الابناء في مختلف المواقف الحياتية التي تتضمن اساليب ( التسلط,والحماية الزائدة, والاهمال ,والقسوة, والا لم, والنفي , والتديد)
- 4- بوديسكا 1980(انها شعور الابناء ازاء معاملة والديهم لهم اثناء تفاعلهم في عملية التنشئة الاسرية)

ثالثاً :- رياض الاطفال :-

- يقصد بطفل الروضة هو الطفل الذي يتراوح عمره مابين(3- 6سنوات) وملتحق باحدى دور رياض ألاطفال. ( هشام عامر 1995 ص10)
- تعريف وزارة التربية (هم اطفال مرحلة ماقبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزان السادسة من العمر , وهم ينقسمون الى مجموعتين في مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي)

المبحث الثاني /اولا : انواع المعاملة الوالدية

وتعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها : "كل مايراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة " . كما تعرف بأنها هي " الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما ، وهي أيضاً ردود الفعل الواعية وغير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين " .

أساليب التربية الوالدية وأثرها في سلوك الطلاب :

تؤثر الطريقة والأسلوب الذي يُربَى به الابن في سنواته الأولى على تكوينه النفسي والاجتماعي ، ومن ثَمَّ على شخصية الابن ككل فيما بعد .

ويختلف الآباء والأمهات في الأسلوب الذي يعامل كل منهم به طفله ؛ فهناك من يحنو أكثر من اللازم وهناك من يقسو أكثر من اللازم ، وهناك من يعطي وهناك من يمنع ويحرم ...إلخ ، وترجع هذه الاختلافات لعدة أسباب منها : المستوى التعليمي للوالدين ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي لهما ، أساليب التربية التي كان يُربَّى بها الوالدان من قبل إلى غير ذلك من الأسباب ، وسوف نستعرض في هذا الجزء بعض أساليب التربية الوالدية وتأثيرها على سلوك الطلاب .

أولاً : أسلوب الإهمال أو النبذ Neglect:

يتبع بعض الآباء مع أطفالهم أنماطاً مختلفة من السلوك تدفعهم إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم مثل : نبذهم وإهمالهم وتركهم دون رعاية أو تشجيع أو إثابة السلوك المرغوب فيه وعقاب السلوك المرغوب عنه ، وكلما تكرر هذا السلوك وخاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل أثَّر ذلك تأثيراً بالغاً في تكوينه النفسي ؛ وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة من مراحل نموه يعتمد اعتماداً كلياً على والديه . ومن الأسباب التي تدعو الطفل إلى الشعور بالإهمال أو النبذ :

•إهمال الأطفال وعدم السهر على راحتهم ، وعدم تلبية احتياجاتهم من المأكل والملبس .

•التهديد بالعقاب بهدف تعويد الطفل على النظام والطاعة . أو عدم حمايتهم والاهتمام بشئونهم .

•التهديد بالطرد من المنزل أو الحرمان من فسحة أو إرسال الطفل إلى مدرسة داخلية .

•إذلال الطفل ويأخذ عدة صور منا ؛ النقد والسخرية وتوجيه اللوم له عل اتفه الأشياء ، ومقارنته بغيره ، ووصمة بأسماء وألقاب تهكمية ، وتوجيه المدح لأصدقائه في وجوده .

– أثر هذا الأسلوب في سلوك الطالب:

يؤدي أسلوب النبذ والإهمال في معاملة الأطفال إلى :

–الطفل الذي يشعر بالنبذ والإهمال يلجأ إلى أساليب غير سوية في جذب انتباه الآخرين له لسرقة شيء عزيز على الأسرة ، أو الصراخ ، أو الاعتداء على أخوته أو زملائه في المدرسة ، أو كثرة الشكوى والتغيب عن المدرسة ، وهو يقوم بهذه الأنماط من السلوك ليس لجذب الانتباه فقط ولكن بغرض الانتقام من أبويه .

–قد يعرض الطالب نفسه أو غيره للجروح والصدمات بهدف لفت نظر الآخرين إليه

–يقوم هؤلاء الطلاب بسلوك يدل على حقدهم على المجتمع وتحديهم للسلطة مثل ؛ عدم الانصياع للأوامر ، والخروج على القانون ، وإتلاف ممتلكات الغير ، وإهدار المال العام ، وسوء استخدام الأشياء .

ثانياً : أسلوب التسامح والتساهل ( التدليل )

كما تؤدي القسوة وسوء المعاملة والإهمال والنبذ إلى حدوث آثار سيئة في التكوين النفسي والاجتماعي للطفل ، وإلى العديد من المشكلات النفسية ، فكذلك يمكن أن يؤدي التدليل أو الإفراط الزائد في التسامح والتساهل من جانب الآباء إلى آثار مماثلة ، ويسلك الآباء مع أبنائهم هذا السلوك للأسباب التالية :

•حرمان أحد الأبوين من العطف والحنان في الصغر قد يدفعه إلى التسامح أو التساهل الزائد مع أبنائه كنوع من التعويض ، وكأنه يقول لنفسه لن أحرم أبنائي مما حُرمت منهم .

•يحدث التسامح والتساهل كنوع من التكوين العكسي لما كان يشعر به الآباء من كراهية لآبائهم وهم صغار ، ولذلك يتساهلون مع أبنائهم ليجنبوهم كراهيتهم .

•يحدث التسامح والتساهل كنوع من التعويض عن الوقت الذي يقضيه الأب أو تقضيه الأم خارج المنزل في العمل ، ظناً منها أن هذا يعد الأسلوب الأمثل في التعويض .

– أثر هذا الأسلوب في سلوك الأبناء :

يمكن أن يؤدي استخدام أسلوب التسامح والتساهل مع الأبناء إلى بعض المشكلات النفسية والسلوكية منها

-عدم تأخر النضج الانفعالي والاجتماعي للأبناء حيث يكبر الأبناء ويسلكون سلوكاً يدل على أنهم مازالوا صغاراً يعتمدون على والديهم في كثير من الأمور .

-عدم الشعور بالمسئولية وعدم القدرة على تحملها والقيام بها ، وعدم القدرة على إنجاز الأعمال التي تسند إليهم ، وهذه الفئة من الطلاب تعجز عن القيام بواجباتهم المدرسية دون العون من الآباء .

-عدم تعود هؤلاء الأطفال على تحمل الإحباط أو الفشل ؛ ولذلك عندما ينتقلون إلى عالم الواقع يجدون صعوبة كبيرة في التغلب عليها ومع كثرة الإحباطات قد يلجئون إلى أساليب سلوكية غير سوية .

ثالثاً : أسلوب الحماية والرعاية الزائدة Over protection:

هناك من الآباء من يُعنى عناية خاصة وزائدة عن الحد بأبنائهم ويعرف ذلك بالحماية والرعاية الزائدة ومن أمثلة هذا الأسلوب :

- المغالاة في العناية بصحة الأطفال والوقاية من الأمراض عن طريق تقديم ما يلزم وما لا يلزم من الدواء والفيتامينات .
- إجبار الطفل على لبس ملابس ثقيلة أكثر من اللازم في فصل الشتاء ، أو مصاحبة الطفل عند ذهابه وإيابه من المدرسة .
- هناك من الآباء من يساوره القلق إلى حد الفزع على صحة أبنائه ، وسلامته من الأخطار .
- القيام نيابة عن الطفل بكل أعماله المدرسة والتدخل في كل كبيرة وصغيرة تخصه

- أسباب الحماية الزائدة :

1- مجيء الطفل بعد فترة طويلة من انتظار الوالدين له بسبب ظروف الأب أو الأم الصحية .

2- شدة ألم الأم في وضع الطفل تجعلها تزيد من رعايتها له وتحيطه بسياج قوي من الحماية .

3- تعرض الطفل للمرض لمدة طويلة في الطفولة يدعو الوالدين للعناية الشديدة به .

4- إصابة الطفل بعاهة أو ضعف عقلي يدعو للعطف عليه أكثر من اللازم .

5- أن يكون هذا الطفل وحيداً ، أو الأول بسبب نقص / قلة الخبرة التربوية لدى الوالدين .

- أثر الحماية والرعاية الزائدة في سلوك الأبناء :

مما لا شك فيه أن لأسلوب الحماية والرعاية الزائدة عن الحد بعض الآثار السلبية التي تظهر على سلوك الأبناء فيما بعد منها :

-حرمان الطفل من الفرص التي تساعده على التعلم لأنه تعود أن يقوم غيره بعمل كل شيء له ، ولذلك نجده لا يقوى على مواجهة الحياة ومشكلاتها عندما يصبح كبيراً راشداً .

-صعوبة تكوين علاقات ناجحة مع غيره من الناس ، ويبدو على سلوكه الرغبة في الانسحاب من المواقف الاجتماعية ويتسم سلوكه بالخجل في كثير من الأحيان في وجود الغرباء .

-يبدو على هذه الفئة من الطلاب الرغبة في الخضوع للغير في غير مواقف الطاعة ، وشدة الحساسية الانفعالية فيما يتعلق بعلاقاتهم مع الآخرين .

-فقدان هؤلاء الطلاب للثقة في النفس والشجاعة على مواجهة المواقف ، وكذلك عدم القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات .

-يبدو على أمثال هؤلاء الطلاب الإهمال وعدم التنظيم ، وتصدر عنهم أخطاء دون مبالاة منهم وهم مع ذلك ليست لديهم الرغبة في إصلاح الأخطاء ، كما تنقصهم الدافعية إلى الإنجاز وحب النجاح .

_ رابعاً : أسلوب الصرامة والقسوة:

هناك من الآباء من يكون صارماً في معاملة أبنائه ، وتأخذ هذه الصرامة والقسوة مظاهر مختلفة منها :

- الأمر والنهي لكل ما يقوم به الطفل من أفعال .
- معاقبة الطفل على أي خطأ حتى ولو كان بسيطاً .
- كثرة النقد واللوم الموجه للطفل .
- مقاومة رغبات الطفل وعدم إشباعها مما يسبب للطفل الكثير من الإحباطات والصراعات النفسية .
- تكون كلمة " لا " هي السائدة على لسان هذا النمط من الآباء إذا ما حاول الطفل الإقدام على عمل من الأعمال .

- أسباب الصرامة والقسوة في معاملة الطفل :

-قد يعكس الآباء أسلوب التربية الذي تربوا عليه عندما كانوا صغاراً .

-قد تكون الصرامة والقسوة صادرة من الأم ، ويرجع ذلك إلى فقد الأم أمها وهي طفلة وتحملها مسئولية إخوتها ، وعندما تكبر هذه الطفلة ويصبح لها أسرة تجدها تتخذ لنفسها اتجاها في معاملة أطفالها يتسم بالقسوة والصرامة متأثرة في ذلك بما اكتسبته من خبرات مبكرة خلال فترة طفولتها .

-الأب المدن أو السّكّير يكون أشد قسوة في معاملة أبنائه لأنه يكون غير راضٍ عن نفسه أو لأنه يشعر بأنه فاشل ولذلك يطلب الكمال مع أبنائه .

- أثر الصرامة والقسوة في سلوك الطلاب :

1- المغالاة في الأدب والخضوع للسلطة والميل إلى الاستكانة والخضوع والطاعة في غير مكانها كما أن الطالب لا يقدر على التعبير عن رأيه أو إبداء الاعتراض أثناء المناقشة .

2- يفتقر هؤلاء الطلاب إلى التلقائية ، ويعتمدون اعتماداً كلياً على غيرهم بمعنى أنهم لا يستطيعون التصرف في أمر من الأمور دون أخذ رأي الوالدين ، وليست لديهم القدرة على اتخاذ القرارات .

3-عدم القدرة على التمتع بالحياة ، وقضاء وقت الفراغ فأمثال هؤلاء الطلاب يفكرون في الدراسة باستمرار ولا يعطون لأنفسهم فرصة للترويح عن أنفسهم وتجديد نشاطهم .

4- يشعر هؤلاء الأطفال بفقدان الثقة في النفس ، والشعور بالعجز والقصور عند مواجهة المواقف ؛ ويرجع ذلك إلى أن الطالب قد تعود أن يكون تابعاً لا متبوعاً .

5- ضعف الثقة بالذات نتيجة الخوف من العقاب .

- خامساً : طموح الآباء الزائد :

هناك من الآباء من يكون لديه توقعات مرتفعة بالنسبة للمستوى التحصيلي لأبنائهم وهو ما يطلق عليه الطموح الزائد ويتمثل ذلك في :

- يُظهر بعض الآباء اهتماماً زائداً بأعمال أبنائهم المدرسية .
- يشعرون بالضيق والألم والقلق عندما يحصل هؤلاء الأبناء على درجات منخفضة أو أقل من توقعاتهم في المواد الدراسية التي يقومون بتعلمها .
- يدفع هؤلاء الآباء أبناءهم لبذل مزيداً من الجهد في أعمالهم المدرسية دون مراعاة لقدراتهم أو ميولهم . وهؤلاء الآباء لا يعلمون أن انخفاض مستوي أبنائهم التحصيلي قد يرجع إلى انخفاض مستوى الذكاء لديهم أو عدم الميل / الرغبة في المادة أو التخصص الذي يدرسونه .

- أسباب طموح الآباء الزائد :

يرجع طموح الآباء الزائد إلى عدة أسباب منها:

-هناك من الآباء مَنْ حُرم من مواصلة تعليمه الجامعي في إحدى الكليات ؛ لذلك فهو يحلم باليوم الذي يكون لديه أبناء يرسلهم إلى الجامعة ليحققوا ما لم يساعده القدر على تحقيقه .

-عن طريق هذا الأسلوب يعبر الآباء عن رغباتهم المكبوتة فهم يحاولون أن يحققوا في أبنائهم ما عجزوا عن تحقيقه لأنفسهم ؛ وبمعنى آخر فإن هؤلاء الآباء يطبعون طموحهم غير المحقق على أبنائهم .

-أن يكون لأسرة أفراد من ذوي المكانة الاجتماعية المرموقة والذين نالوا قدراً مميزاً من التعليم , فمن أجل المحافظة على هذه التقاليد الأسرية تدفع الأسرة أبناءها إلى الجد والاجتهاد دون مراعاة لقدراتهم أو ميولهم أو اتجاهاتهم ، وذلك بهدف الوصول إلى المستوى اللائق بالأسرة

- أثر طموح الآباء الزائد على سلوك الطلاب :

1- الإصابة بنوع من البلادة الانفعالية نتيجة دفع الآباء لأبنائهم ، مما قد يدفع الطفل إلى عدم تحمل المسئولية نتيجة الخوف من الفشل .

2- تعرض الطالب للفشل الدراسي نتيجة دفعه للالتحاق بنوع من الدراسة لا يتفق وميوله وقدراته ورغباته ، وهذا الشعور بالفشل الدراسي قد يكون بداية للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والتي يمكن أن تظهر في مراحل النمو التالية . وهكذا تتضح أهمية الطموح الوالدي فيما يختص بأطفالهم ومستقبلهم التعليمي والمهني كمحدد هام لمستوى طموح الأبناء ، أما

إذا أخذ هذا الطموح صورة مبالغاً فيها أثّر ذلك سلبياً على مستوى الطلاب الدراسي والاجتماعي وعلى علاقاته بالآخرين وبالتالي على توافقه النفسي والاجتماعي وعلى صحته النفسية ومستوى طموحه .

– سادساً : التذبذب في المعاملة:

•يتمثل هذا الأسلوب في عدم اتساق الوالدين من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب مع الابن ، فنراهما تارة يوجهان الثناء للطفل على سلوك معين ، ثم يعاقبانه على نفس السلوك تارة أخرى .

• كما يتمثل هذا الأسلوب كذلك في تردد الوالدين إزاء الأسلوب الأمثل لتهذيب الابن فلا يدريان متى يعاقبانه ومتى يكافئانه.

• كذلك يتمثل في التباين في سياسة كل من الأب والأم في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعياً فقد نرى الأب يمنع الطفل عن سلوك معين بينما تسمح به الأم مما يخلق ازدواجية في شخصية الطفل وسلوكه عندما يكبر ويوّلد لديه القلق الدائم ويجعل شخصيته متقلبة .

•ومن صور التذبذب والتفرقة في المعاملة معاملة الذكر بطريقة مختلفة عن الأنثى بمعنى السماح له بممارسة أنماط سلوكية معينة بينما لا يسمح للأنثى بممارسة مثل هذه الأنماط السلوكية .

–سابعاً : أسلوب السواء في المعاملة الوالدية:

•ويتمثل هذا الأسلوب في محاولة تجنب الأساليب السابقة الذكر والتي تعتبر غير سوية .

•تنمية قدرة الطالب على الاستقلال بذاته والثقة فيها .

•تنمية القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات ، والقدرة على تحمل المسئولية •تنمية القدرة لديه على تقبل ذاته وقدراته واحترامها والثقة فيها .

•تنمية القدرة لديه على الاطلاع والإبداع وتنمية دافع الإنجاز والرغبة في النجاح والتفوق .

– أسلوب المعاملة الوالدية الإنساني المتسامح :

ويميز الآباء المحبين ، الذين يمارسون قدراً مقبولاً من الضبط لسلوك أبنائهم ، ويقيمون علاقات تواصل دائم معهم ، ويشركونهم في اتخاذ القرارات الخاصة بهم ، ويتركون لهم حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم ، كما يتركون لهم حرية اتخاذ قراراتهم بعد تبصيرهم بالعواقب أو النتائج

مما سبق يمكن الانتهاء إلى أن أساليب التنشئة / المعاملة الوالدية التي تتسم بالقبول والدفء والحب ومنح الثقة والاستقلال والمساندة الوالدية للأطفال ، وعدم الإفراط في استخدام العقاب البدني ، يسهّل من عملية تغيير الأطفال لذاتهم ، وأن يكونوا عن ذواتهم مفهوماً إيجابياً يدفعهم إلى الأداء الدراسي في جميع المراحل بصورة جيدة ، وإلى ارتفاع مستوى ذكائهم ، وإلى التوافق النفسي والاجتماعي والتمتع بالصحة النفسية الجيدة ، بعكس أساليب المعاملة / التنشئة الوالدية التي تتسم بالقسوة والبرود العاطفي والحماية الزائدة والتفرقة في المعاملة وغيرها من أساليب التنشئة غير السوية والتي من شأنها تكوين مفهوم سلبي عن الذات ، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي والذكاء ، ما يترتب عليه من سوء التوافق النفسي والاجتماعي ، ومعاناة الطلاب

من كثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية ، وصعوبات في التعلم ، ومشكلات في التواصل الاجتماعي مع الآخرين المحيطين بهم .

ثانيا: انواع مهارات السلام

1-الصداقة:أحد أهم القيم التى يجب تربيتها من خلال التربية للسلام وهى المشاعر الشخصية والمشاركة الإيجابية والشغف بشخص آخر وهى تولد وتنمو من خلال التفاعل بين البشر ومن أجل تنمية الصداقة بين الأطفال يجب أن يكون هناك نوع من المعلومات والقدرات والمشاعر والاحاسيس التى تؤهلهم للحياة بصورة أفضل

2-الرحمة: هي أحد الصفات الجيدة للإنسانية والتي تنعكس على طبيعة الشخص لأن الإنسان الرحيم يكون جيد وغير مؤذي ،وأحياناً يكون له علاقة بالقبول لدى الآخرين وهى تدل على التصرف الجيد وفهم الآخرين والمشاعر النبيلة . وأحسن الأشخاص دائما يكونوا رحماء لذا لابد من تعليم الأطفال الرحمة منذ الصغر وهى أحد الأهداف الأساسية للتربية للسلام وتعليم القيم للأطفال .

3-الحرية:هي حرية الأشخاص في العمل بمفردهم أو مع الآخرين ؛ لأن الفرد هو المسئول عن تصرفاته وهى القدرة على معرفة أن الحرية الشخصية لابد إلا تضر بالآخرين من حولنا وهى من المهارات المهمة في التربية للسلام .

4-النظام :هو طريقة ترتيب وتناسق وتوافق الأشياء ومعرفة الأسس الموضوعة بواسطة الطبيعة لنمو الحقائق ، والظواهر والنظام له علاقة وثيقة بالسلام ، على هذا يجب أن يكون هناك نظام في المفاهيم ، والاتجاهات ، والنظام يوجد في كل شيء في حياة الإنسان ، والمنظم يتبع طريقة لأعماله لإنجاز نشاطه ؛ فالنظام وظيفة التعليم ، وهذا يضعه على أعتاب تربية السلام.

5-الثقة بالنفس :يعتمد على تقدير الذات ، وهو عبارة عن اتحاد نوعين من المشاعر : ال وتعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها : "كل مايراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة " . كما تعرف بأنها هي " الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما ، وهي أيضاً ردود الفعل الواعية وغير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين " .

7- الحياة مع الآخرين وقبولهم : وهى قدرة الطفل على التعايش مع الآخرين وقبولهم كما هم ، والبحث عن مواطن للالتقاء بينه وبينهم في : الحياة ، والمعيشة ، والأنشطة المختلفة ، وهى ضرورة من أساسيات التربية للسلام .

8- التفاوض وحل النزاع :وهو قدرة الطفل على التوصل لحلول من خلال الحوار والمناقشة حينما يتعرض لمشكلة ما مع أصدقائه ، وهو القدرة على التنازل عن آرائه لحل النزاع والمشكلات مع الآخرين وهو من مهارات السلام الضرورية .

الدراسات العربية والاجنبية لأساليب المعاملة الوالدية

1- دراسة موسى (2003)- مصر.(أساليب المعاملة الوالدية للاطفال الموهوبين).

هدفت الدراسة الى تحديد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الاباء والابناء وتحديد الفروق بين أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم الموهوبين الذكور والاناث تم تطبيق المقياس على(180) فردا منهم (60) طفلا تتراوح اعمارهم بين (6-12) سنة و(60) ابا و(60) اما للأطفال من مركز سوزان مبارك للأطفال الموهوبين واعتمدت الباحثة على الادوات الاتية لتحقيق اهداف البحث مقياس واساليب المعاملة الوالدية وكان على صورتين الاولى (مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين كما يدركها الابناء)و الثانية(مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين كما الاباء) واختيار القدرة على التفكير الابتكاري من تصميم (سيد خير الله), وتكون مقياس أساليب المعاملة الوالدية من (90) فقرة بثلاثة بدائل هي(دائما, احيانا.لا) واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الأتية لتحقيق اهداف البحث وهي معامل بيتا والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

وتوصل البحث الى النتائج الاتية:-

تمثل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء لاساليب معاملة آبائهم وامهاتهم فيمايأتي:-

- اسلوب الديمقراطية في المعاملة.
- التقبل.
- الحماية الزائدة.
-التفرقة في المعاملة.

كما تتمثل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الاباء للأطفال الموهوبين سواء في استجابة الاباء لأساليب معاملتهم لأبنائهم الموهوبين ذكور واناث ,ام في استجابة الامهات لأساليب معاملتهن لأبنائهن الموهوبين ذكور واناث منها (اسلوب الديمقراطية واسلوب التقبل مما يؤكد ان أساليب المعاملة الوالدية سواء كما يدركها الابناء, ام كما يدركها الاباء لها اثرا كبيرا في اكتشاف وتشجيع رعاية الموهوبين لدى الاطفال. مع البعد عن أساليب المعاملة السابقة التي تحد من اكتشاف وتشجيع ورعاية الموهبة وهذه الاساليب كأسلوب التذبذب في المعاملة ,واسلوب القسوة ,واسلوب اثارة الا لم النفسي ,واسلوب الاهمال .(موسى ,2003: 1-157)

-دراسة غالب سلمان ,وسعاد منصور غيث 2011)

هدفت الدراسة إلى معرفة المساهمة المشتركة والنسبية للأساليب الوالدية، وأساليب الهوية، والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية .ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحثان بتقنين أربعة مقاييس تم تعريبها لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والمتغير التابع، وتطبيقها على عينة بلغ (140)(طالباً وطالبةً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الطلبة المسجلين في مساقي العنف الأسري وعلم النفس الذين تطرحها الجامعة كمساقات اختيارية يدرسها الطلبة من الكليات الإنسانية والعلمية في الجامعة ومعظمهم من طلبة السنة الأولى والثانية .ولقد أوضحت نتائج ا لدارسة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد

،وجود مساهمة مشتركة ونسبية ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة المستقلة بمتغيرات الدراسة التابعة) الكفاءة الذاتية الأكاديمي ة .(كما بينت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤية ذات دلالةٍ إحصائيةٍ لأسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي، وأسلوب الهوية المعلوماتي، وأسلوب الالتزام بالهوية والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية) .

الدراسات التي بحثت بمهارات السلام

1- دراسة البكانوشي (2003 مشروع إكساب مهارات السلام لطفل الروضة).

حققت الدراسة التعرف على اكساب مهارات السلام لطفل الروضة , وبلغت عينة (100) طفل وطفلة واعتمدت الباحثة على منهج التجريبي فقد قسمت العينة الى (50) مجموعة تجريبية و(50)مجموعة ضابطة ,فضلا عن استخدمها الوسائل الاحصائية التالية الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين معامل بيرسون ,وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية.

_ وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في أكساب مهارات السلام لدى طفل الروضة ( البكانوشي ,2003:ص4).

وليم فرولنج (1996)(تعليم الاطفال طرق هادئة لحل الصراعات)

حققت الدراسة التعرف على الطرق الهادفة لحل الصراعات وذلك من خلال الانشطة الموسيقية والفنية والدرامية والقصصية وتشير النتائج على تعلم الطفل معنى الاتصال والتعاون والتعبير عن المشاعر ومعالجة الغضب من خلال الانشطة العملية (البكانوشي 2003 ص4-5) .

دراسة بيلي ريلتون(1997)( أثر برنامج التربية للسلام في الروضة )

حققت الدراسة التعرف على أثر برنامج التربية للسلام في الروضة حتى المرحلة الثانوية وقد توصلت النتائج الى انه لا يوجد حدود ومعايير واضحة كما يجب ان يوضع في برامج التربية للسلام وجدت أن هناك عناصر أساسية في برامج التربية للسلام وهي ( التعاون, حل الصراع, عدم العنف , حقوق الانسان, التوافق الاجتماعي , مصادر التعلم , بيئة العولمة , فهم الحضارات المختلفة ) (البكانوشي 2003 ص6)

## المبحث الثالث / منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هدا الفصل الاجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وخطوات اعداد مقياس اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بنمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض واجراءات التطبيق النهائي للمقياس على عينة البحث,وبيان الوسائل الاحصائية المستخدمة للتوصل الى نتائج البحث قيما يلي تفصيل دالك:-

اولا:- منهجية البحث:-

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة البيانات المتعلقة بمجتمع البحث ، من اجل تجميع المعلومات والحقائق التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها للخروج بأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات لحل المشكلة.

**1- مجتمع البحث** :مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل ما يمكن أن تُعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية....الخ ، ذلك طبقاً للمجال الموضوعي للمشكلة ( العساف ، 2006 : 91 ) .
يتكون مجتمع البحث من الرياض وأسرهم للعام الدراسي (2017-2018) في مدينة بغداد /الرصافة الثانية ومجموعهم (100) موزعين على أب وأم من اسر الأطفال كما في الجدول (1):-

الجدول رقم (1) مجتمع البحث

| المديرية | عدد الرياض | عدد اسر الاطفال | المجموع |
|---|---|---|---|
| الرصافة الثانية | 3 روضات | 100 | 100 |

**2- عينة البحث** :استعملت الباحثة الطريقة العشوائية في اختيارالعينة ، وهي إحدى طرائق اختيار العينات التي تقوم على العينة ، إذ يتكتب اسماء الرياض في اقصوصات من الورق ليتم خلطها ومن ثم سحب العدد بشكل عشوائي ( ميخائيل ، 2003 : 106 ) .

وقد اشتملت عينة البحث على (100) اسرة اي ما يمثل نسبة ( 2% ) اسر الاطفال في الرياض الحكومية التابعة لمديرية التربية الرصافة الثانية ، اذ تم اختيار ( 3 ) روضة من الرياض تم اختيارهم كما مبين بالجدول(2)

جدول رقم (2)/حجم عينة البحث

| المديرية | اسم الروضة | عدد الاسر الاطفال |
|---|---|---|
| الرصافة الثانية | روضة النرجس | 40 |
| الرصافة الثانية | روضة النسور | 30 |
| الرصافة الثانية | روضة الابداع | 30 |
| المجموع | 3 روضة | 100 |

**3:- أداة البحث :-**

قامت الباحثة بتصميم استبانة مغلقة كاداة لجمع المعلومات .

4: تصميم الاداة:قامت الباحثة ببناء استبانة لتحقيق اهداف البحث المشار اليه سابقا من خلا الخطوات الاتية :

أ: الصورة الاولية للاستبيان: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يتم الاعتماد على ادوات لجمع البيانات وبناء استبانة تكونت بصورتها الاولية من(31 ) فقرة، وبعد عرض الاستبانة الاولية على مجموعة من الخبراء لاعطاء رايهم فيها من حيث الموضوع العبارات وسهولة فهمها ، وقد تم الاستفادة من الملاحظات التي وجهت اليها في وضع الاستبانة بصورتها النهائية مع الابقاء على الفقرات التي تم الاتفاق عليها وتعديل الفقرات التي للتعديل والاضافة.

ب: الصورة النهائية للاستبيان:بعد القيام بالتعديلات السابقة تم اعادة صياغة الاستبيان في صورته النهائية بحيث احتوى على(6) مهارات و(26) فقرة من اصل(31) فقرة ،اذ احتوت الصفحة الاولى على عنوان البحث ومجموعة من البيانات الاساسية المتعلقة بالبحث ، اما الصفحات الاخرى فتضمنت فقرات الاستبيان .

ج:صدق الاداة: اكتفت الباحثة بالصدق الظاهري على اساس اراء الخبراء في حكمهم على فقرات الاستبانة ، لتحديد مدى ملائمة الفقرات لموضوع البحث ، ودقة صياغتها من الناحية اللغوية ووضوح المعنى .

د: تطبيق الاداة تم تطبيق اداة البحث(اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بنمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض)حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عينة البحث ،وطلب من اولياء امور اطفال الرياض الاجابة على فقرات الاستبيان بصدق وامانة.

هـ: المعالجة الاحصائية: قامت الباحثة باستخدام

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الاجابة على الفقرات}}{\text{المجموع الكلي للفقرات}} \times 100\%$$

## المبحث الرابع/عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق الاهداف المرسومة ومناقشتها وتفسيرها للخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج .

عـرض النتائج:- قامت الباحثة بتفريغ بيانات استمارة الاستبيان البالغ عددها(100) استبيان، وقد تم استخراج النسبة المئوية لكل فقرة منها وقوتها في التعرف على اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بنمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض، وقد تم ترتيب الفقرات تنازليا حسب الوزن المئوي لكل فقرة كما مبين في الجدول(3)

جدول(3) التحليل الاحصائي للاستبيان

| | مهارة الصداقة | | | |
|---|---|---|---|---|
| ت قديم | ت جديد | الفقرات | نعم % | كلا % | احيانا% |
| 1 | 1 | يساعد الاب( الام) في ان يظهر الطفل سلوكا" طيبا تجاه أصدقائه | 20 | 2 | 5 |
| 2 | 5 | يساعد الاب(الام) الطفل في عمل كارت معايده لاقرب أصدقائه | 10 | 3 | 4 |
| 3 | 2 | ينمي الاب ( الام) روح المساعدة لدى الطفل لاصدقائه اذا احتاجوا له | 14 | 2 | 2 |
| 4 | 4 | يوضح الاب(الام) مواصفات الصديق الجيد لطفله | 12 | 2 | 5 |
| 5 | 3 | يشعر الاب(الام) بالسعادة أثناء تواجد الطفل مع أصدقائه | 14 | 1 | 4 |
| | | مهارة الرحمة | | | |
| 1 | 1 | يعرف الاب (الام) طفلهم معنى الرحمة | 15 | 5 | 5 |
| 2 | 5 | يذكر الاب (الام) صفات الأشخاص الرحيمين | 10 | 3 | 2 |
| 3 | 2 | يعلم الاب (الام) ان يكون طفلهم غير مؤذى لأصدقائه ومن حوله | 14 | 2 | 2 |
| 4 | 4 | يعلم الاب (الام) طفلهم كيفية التعامل مع الأشياء برفق ولين | 12 | 5 | 5 |
| 5 | 3 | يعلم الاب (الام) طفلهم يتعامل رحمه ورفق ولين مع الصغار | 14 | 5 | 1 |
| | | مهارة الحرية | | | |
| 1 | 1 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف ينظم أشياءه فى البيت | 25 | 4 | 5 |
| 2 | 4 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يميز بين النظام والفوضى | 15 | 3 | 2 |
| 3 | 3 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يعيد الأشياء التى أستخدمها فى النشاط لأماكنها | 18 | 2 | 2 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 2 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يحافظ على النظام فى التنقل للاماكن المختلفة | 17 | 1 | 6 |
| | | مهارة النظام | | | |
| 1 | 1 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف ينظم أشياءه فى البيت | 25 | 4 | 5 |
| 2 | 4 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يميز بين النظام والفوضى | 15 | 3 | 2 |
| 3 | 2 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يعيد الأشياء التى أستخدمها فى النشاط لأماكنها | 18 | 2 | 2 |
| 4 | 3 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يحافظ على النظام فى التنقل للاماكن المختلفة | 17 | 5 | 2 |
| | | مهارة الحياة مع الاخرين | | | |
| 1 | 1 | السماح للطفل بصحبة الأخرين عن الجلوس بمفرده | 20 | 2 | 5 |
| 2 | 5 | تنمية روح المشاركة لدى الطفل فى الألعاب الجماعية | 10 | 3 | 4 |
| 3 | 2 | تعليم الطفل بان يكون غير مستبد برأيه داخل الجماعة | 14 | 2 | 2 |
| 4 | 4 | ارشاده الى ضرورة تقبل آراء الأخرين ويناقشهم فيها | 12 | 2 | 5 |
| 5 | 3 | توعية الطفل الى ضرورة ان يتحاور مع أصدقائه ليصل معهم لحل أي مشكلة | 14 | 1 | 4 |
| | | مهارة التفاوض وحل النزاع | | | |
| 1 | 1 | تعليم الاب(الام)الطفل ان لا يتشاجر مع أصقائه اثناء اللعب | 15 | 5 | 5 |
| 2 | 5 | تنبيه الطفل الى ضرورة التحدث مع أصدقائه حين يختلف معهم | 10 | 3 | 2 |
| 3 | 4 | تعليم الطفل انه يمكنه التنازل عن لعبة لفض النزاع مع الأخرين | 10 | 2 | 2 |
| 4 | 3 | تعليم الاب(الام) الطفل كيفية التوصل الى أتفاق مع أصدقائه حينما يختلف معهم | 12 | 2 | 3 |
| 5 | 2 | ارشاد الطفل انه يمكن ان يغير رأيه حين الأقتناع أنه مخطىء | 14 | 3 | 1 |
| 6 | 7 | تعليم الطفل بضرورة الاعتذار للأخرين حينما يقوم بفعل خاطىء نحوهم | 4 | 2 | 3 |
| 7 | 6 | تنمية روح التعاون لدى الطفل في المشاركةفي فض النزاعات للاطفال الاخرين | 5 | 3 | 2 |

ثانيا:- تفسير النتائج:

تناولت الباحثة في هذا الجانب مناقشة وتفسير النتائجججججج التي توصل اليها البحث من خلال التحليل الاحصائي للبحث ، اذ تبين من خلال الجدول(3) ان هناك علاقة مابين اساليب المعاملة الوالدية ونمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض ، اوانهم يتمتعون بمهارة السلام والحب والحياة وفض النزاع مع الاخرين،وانهم اكتسبوا هذه المهارات من خلال اساليب المعاملة الوالدية الجيدة التي تمثلت بالديمقراطية والتقبل ، اذ تعد الاسرة هي المجتمع الصغير الاول الذي يكتسب من خلاله الطفل ويمارس اولى علاقاته الاجتماعية والانسانية التي تكون فيه الدعائم الاولى لشخصيته،وقد اتضح ان نوع العلاقات المتبادلة مابين الوالدين والطفل لها الدور الاول والاخير في نمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض، فضلا عن ان نوع الاسلوب المتبع في المعاملة يوثربشكل كبير على هذه المهارات فمثلا اسلوب القسوة والتذبذب في المعاملة والاهمال له جوانب سلبية يكون تاثيرها واضح على شخصية الطفل.

الاستنتاجات:-

من خلال نتائج البحث يمكن أن نشير الى مايلي

1_ تشير نتائج البحث الى أن الاطفال يتمتعون بمهارة السلام والحب والحياة

2- وتشيرهذه النتائج ان ألأطفال قد أكتسبوا مهارة السلام من الاساليب المعاملة الوالدية التي لها الاثر الكبير في تنمية هذه المهارات عند اطفال الرياض

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يمكن للباحثة ان توصي مايلي

1- دمج مفاهيم التربية للسلام في جميع المراحل التعليمية ضمن مناهج التعليم وخاصة للاطفال في سن الطفولة المبكرة.

2 – توعية الاباء والأمهات بدورهم البناء لغرس التربية للسلام في الاطفال

2- تفعيل دور الاعلام في عمل برامج متنوعة لطفل الروضة يهتم بالتربية من أجل السلام.

قائمة المصادر:-

اولا:المصادر العربية:-

1. أبو زيد محمود، المنهج الدراسي بين التابعية والتطوير ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 1991 .

2. البكاتوشي ،جنات عبدالغني(2003) فاعلية بعض الأنشطة "أسلوب المشروع" كمدخل للتربية البيئية لرياض الأطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2003 .

3.بكـــــداش،كمال ورالـــــف رزق الله،مـــــدخل الى ميـــــادين علـــــم الـــــنفس ومناهجـــــه،دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت (1985):

4. بهادر ، سعدية محمد علي ، مراجعة كافية رمضان ،(1983) : البرنامج التربوي النفسي لخبرة من انا الموجهة لاطفال الرياض بين النظرية والتجربة ، الكويت .

5.ذياب صالح, دراسة في المناهج والاساليب العامة, القاهرة , دار الفكر 1995

6.شحاته حسن , المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق , القاهرة مكتبة الدول العربية للكتاب , 1998

7.عامرهشام , دراسة في المنهج والاساليب العامة , القاهرة , دار الفكر 1995

8.العطية ، اسماء عبد الله محمد ، (2002) : فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في بعض اضطرابات القلق الشائعة لدى عينة من الاطفال بدولة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، السنة الحادية عشر العدد الواحد والعشرون

9.عبد الكافي ,اسماعيل عبد الفتاح .(1995): الذكاء تنمية لدى اطفالنا ,الدار العربية, القاهرة

10.العبد عاطف عدلي،العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم من 2001-2010 من واقع وثائق وتقارير الأمم المتحدة ومنظماتها ، مجلة الطفولة والتنمية ، المركز العربي للطفولة ، مج2 ، ع8 ، 2002 ، ص ص13-44 .

11.مؤسسة ثقافة السلام, تقرير عن ثقافة السلام في العالم ( ترجمة محسن يوسف) مكتبة الاسكندرية , المشروع القومي للترجمة , ع 1090, 2007.

12.ويمبرلي جيمس , التعليم من أجل حوار فيما بين الثقافات والمعتقدات- مبادرة جديدة لمجلس أوروبا, مستقبليات, مج33 ,ع2, 2003, ص280

13- موسى, نجيب موسى.(2003): اساليب المعاملة الوالدية للطفال الموهبين , رسالة ماجستير, جامعة حلوان , كلية الخدمة الاجتماعية .

ثانيا: المصادر الاجنبية

14- Bandura and Huston A.C.(1961). Identification as a process of incidental Learning, Journal of Abnormal social Psychology.No.63,p 311-318.

15-Chiselli,E.E.et.(1981).Measurement Theorg for Behavioral Sciences W.H. Freeman and Company,san francises

16-Eble,R.L.(1972).Essentials of educational Measurement:prentice – hall Englewood cliffs.INC.

17-Watson,R.I.(1967).Bsychology of the child , New York and London.

**ملحق ( 1 )**

وزارة التربية

مديرية تربية الرصافة الثانية

م / إستبيان إستطلاعي مفتوح

الاخت المعلمة الفاضلة ...

تقوم الباحثة باجراء بحث عن (اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بنمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض) ولأنكم العنصر الاساسي في إجراء البحث وتحقيق أهدافهِ ترجو الباحثة منكم الاجابة عن السؤال أدناه علماً بأن الاجابة لأغراض البحث العلمي فقط .

س 1 :- ماهي مهارات السلام ؟

-

-

س 2 :- ما هي الفقرات تشير الى علاقة مهارات السلام باساليب المعاملة الوالدية ؟

-

الباحثة: م.م. دلال جاسم

**ملحق ( 2 )**

**مقياس** اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بنمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض **بصيغتهِ الاولية**

إستبيان أراء المحكمين في مدى صلاحية الفقرات

لقياس اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بنمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض

حضرة الاستاذ الفاضل ..... ..... المحترم

تحية طيبة :- تقوم الباحثة باجراء البحث الموسوم بـ ( اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بنمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض) وقد أعتمدت الباحثة على الاختبارات السابقة والادبيات،إذ قامت الباحثة باستطلاع عينة من الخبراء في أستبيان مغلق والذي ضم ( بصورة عامة ) مهارات السلام التي قسمت الى مجالات ولأنكم من أهل الخبرة والاكثر علمية ,راجين التفضل بابداء أرائكم ومقترحاتكم حول :-

1- صلاحية الفقرة للمجال الذي وضعت فيه .

2- إضافة فقرات لم تذكر .

3- حذف فقرات تحتاج الى حذف .

4- تعديل فقرات تحتاج الى تعديل .

5- إضافة مجال لم يُذكر الذي يوضح مهارة اخرى .

مع فائق الشكر والتقدير .

الباحثة:

م.م. دلال جاسم

| | مهارة الصداقة | | | |
|---|---|---|---|---|
| ت | الفقرات | نعم | كلا | احيانا |
| 1 | يساعد الاب( الام) في ان يظهر الطفل سلوكا" طيبا تجاه أصدقائه | | | |
| 2 | يساعد الاب(الام) الطفل في عمل كارت معايده لاقرب أصدقائه | | | |
| 3 | ينمي الاب ( الام) روح المساعدة لدى الطفل لاصدقائه اذا احتاجوا له | | | |
| 4 | يوضح الاب(الام) مواصفات الصديق الجيد لطفله | | | |
| 5 | يشعر الاب(الام) بالسعادة أثناء تواجد الطفل مع أصدقائه | | | |
| | مهارة الرحمة | | | |
| 1 | يعرف الاب (الام) طفلهم معنى الرحمة | | | |
| 2 | يذكر الاب (الام) صفات الأشخاص الرحيمين | | | |
| 3 | يعلم الاب (الام) ان يكون طفلهم غير مؤذى لأصدقائه ومن حوله | | | |
| 4 | يعلم الاب (الام) طفلهم كيفية التعامل مع الأشياء برفق ولين | | | |
| 5 | يعلم الاب (الام) طفلهم يتعامل رحمه ورفق ولين مع الصغار | | | |
| 6 | يعطف على الحيوانات الاليفة ويرحمها | | | |
| 7 | يعرف شعور الاخرين من تعبيرات وجوههم | | | |
| | مهارة النظام | | | |
| 1 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف ينظم أشياءه فى البيت | | | |
| 2 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يميز بين النظام والفوضى | | | |
| 3 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يعيد الأشياء التى أستخدمها فى النشاط لأماكنها | | | |
| 4 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يحافظ على النظام فى التنقل للاماكن المختلفة | | | |
| 5 | يتعلم الطفل كيف يسير في طابور الروضة بانتظام | | | |
| 6 | يمكنه تعريف معنى النظام | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | مهارة الحياة مع الاخرين | | | |
| 1 | السماح للطفل بصحبة الأخرين عن الجلوس بمفرده | | | |
| 2 | تنمية روح المشاركة لدى الطفل فى الألعاب الجماعية | | | |
| 3 | تعليم الطفل بان يكون غير مستبد برأيه داخل الجماعة | | | |
| 4 | ارشاده الى ضرورة تقبل آراء الأخرين ويناقشهم فيها | | | |
| 5 | توعية الطفل الى ضرورة ان يتحاور مع أصدقائه ليصل معهم لحل أي مشكلة | | | |
| | مهارة التفاوض وحل النزاع | | | |
| 1 | تعليم الاب(الام)الطفل ان لا يتشاجر مع أصقائه اثناء اللعب | | | |
| 2 | تنبيه الطفل الى ضرورة التحدث مع أصدقائه حين يختلف معهم | | | |
| 3 | تعليم الطفل انه يمكنه التنازل عن لعبة لفض النزاع مع الأخرين | | | |
| 4 | تعليم الاب(الام) الطفل كيفية التوصل الى أتفاق مع أصدقائه حينما يختلف معهم | | | |
| 5 | ارشاد الطفل انه يمكن ان يغير رأيه حين الأقتناع أنه مخطىء | | | |
| 6 | تعليم الطفل بضرورة الاعتذار للأخرين حينما يقوم بفعل خاطىء نحوهم | | | |
| 7 | تنمية روح التعاون لدى الطفل في المشاركة في فض النزاعات للاطفال الاخرين | | | |

**ملحق (3)**

أسماء الخبراء اللذين أستعانت بهم الباحثة في تحديد مدى صلاحية

فقرات مقياس اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بنمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض

| ت | أسم الخبير | الشهادة | الاختصاص | مكان العمل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أ. د. عامر ياس القيسي | دكتوراه | علم النفس التربوي | كلية التربية الاساسية |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | | الجامعة المستنصرية |
| 2 | أ. د. طالب ناصر حسين | دكتوراه | علم نفس النمو | كلية التربية للبنات<br>جامعة بغداد |
| 3 | أ.د. سعدي جاسم الغريري | دكتوراه | علم النفس التربوي | كلية التربية الاساسية<br>الجامعة المستنصرية |

ملحق(4)

مقياس اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بنمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض بصيغته النهائية

أستبانة الاهل

عزيزي الاب(الام)..... المحترم

يهدف البحث الحالي أجراء دراسة علمية حول ( اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بنمو مهارات السلام لدى اطفال الرياض)

ترجوا منكم الباحثة تعاونكم في الاجابة عن الاستبانة المرفقة بكل دقة وصراحة وعلى أجابتكم سيتحدد مسار البحث الحالي ودقته للتوصل الى النتائج وتجيب عنه المعلمة علما" بأن مهارات السلام ( بأنها ممارسة الطفل مجموعة من المهارات المرتبطة بالسلام ومايتصل به من معارف وقيم وأتجاهات متعلقة بمجال الثقة بالنفس والرحمة والمثابرة والصداقة والعيش مع الاخرين وتقبل الاخر والحرية والتفاوض وحل النزاع ويتم تعليمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة الانشطة والتطبيقات العلمية في صورة مشروع متكامل يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية )

فأذا كنتم ترون بأن الفقرة صالحة فيرجى وضع علامة(ے) في المربع المناسب أما أذا كنتم ترون أن الفقرة غير صالحة فيرجى وضع علامة(×)

مع فائق الشكر والتقدير

م.م.دلال جاسم

مثال

| ت | الفقرات | نعم | كلا | احيانا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يوضح الاب(الام) مواصفات الصديق الجيد لطفله | √ | | |
| 2 | يشعر الاب(الام) بالسعادة أثناء تواجد الطفل مع أصدقائه | | √ | |
| 3 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يحافظ على النظام فى التنقل للاماكن المختلفة | | | √ |

| | مهارة الصداقة | | | |
|---|---|---|---|---|
| ت | الفقرات | نعم | كلا | احيانا |
| 1 | يساعد الاب( الام) في ان يظهر الطفل سلوكا" طيبا تجاه أصدقائه | | | |
| 2 | يساعد الاب(الام) الطفل في عمل كارت معايده لاقرب أصدقائه | | | |
| 3 | ينمي الاب ( الام) روح المساعدة لدى الطفل لاصدقائه اذا احتاجوا له | | | |
| 4 | يوضح الاب(الام) مواصفات الصديق الجيد لطفله | | | |
| 5 | يشعر الاب(الام) بالسعادة أثناء تواجد الطفل مع أصدقائه | | | |
| | مهارة الرحمة | | | |
| 1 | يعرف الاب (الام) طفلهم معنى الرحمة | | | |
| 2 | يذكر الاب (الام) صفات الأشخاص الرحيمين | | | |
| 3 | يعلم الاب (الام) ان يكون طفلهم غير مؤذى لأصدقائه ومن حوله | | | |
| 4 | يعلم الاب (الام) طفلهم كيفية التعامل مع الأشياء برفق ولين | | | |
| 5 | يعلم الاب (الام) طفلهم يتعامل رحمه ورفق ولين مع الصغار | | | |
| | مهارة الحرية | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف ينظم أشياءه فى البيت | | | |
| 2 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يميز بين النظام والفوضى | | | |
| 3 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يعيد الأشياء التى أستخدمها فى النشاط لأماكنها | | | |
| 4 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يحافظ على النظام فى التنقل للاماكن المختلفة | | | |
| | مهارة النظام | | | |
| 1 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف ينظم أشياءه فى البيت | | | |
| 2 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يميز بين النظام والفوضى | | | |
| 3 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يعيد الأشياء التى أستخدمها فى النشاط لأماكنها | | | |
| 4 | يعلم الاب (الام) الطفل كيف يحافظ على النظام فى التنقل للاماكن المختلفة | | | |
| | مهارة الحياة مع الاخرين | | | |
| 1 | السماح للطفل بصحبة الأخرين عن الجلوس بمفرده | | | |
| 2 | تنمية روح المشاركة لدى الطفل فى الألعاب الجماعية | | | |
| 3 | تعليم الطفل بان يكون غير مستبد برأيه داخل الجماعة | | | |
| 4 | ارشاده الى ضرورة تقبل آراء الأخرين ويناقشهم فيها | | | |
| 5 | توعية الطفل الى ضرورة ان يتحاور مع أصدقائه ليصل معهم لحل أي مشكلة | | | |
| | مهارة التفاوض وحل النزاع | | | |
| 1 | تعليم الاب(الام)الطفل ان لا يتشاجر مع أصقائه اثناء اللعب | | | |
| 2 | تنبيه الطفل الى ضرورة التحدث مع أصدقائه حين يختلف معهم | | | |
| 3 | تعليم الطفل انه يمكنه التنازل عن لعبة لفض النزاع مع الأخرين | | | |
| 4 | تعليم الاب(الام) الطفل كيفية التوصل الى أتفاق مع أصدقائه حينما يختلف معهم | | | |
| 5 | ارشاد الطفل انه يمكن ان يغير رأيه حين الأقتناع أنه مخطىء | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 6 | تعليم الطفل بضرورة الاعتذار للأخرين حينما يقوم بفعل خاطىء نحوهم | | | |
| 7 | تنمية روح التعاون لدى الطفل في المشاركةفي فض النزاعات للاطفال الاخرين | | | |